

الروح في القرآن ماذا تعني ؟

عزيزي القارئ : لعل سؤالاً قد خامر عقلك غير مرة ومفاده : الروح ذلك اللغز ورد في القرآن عدة مرات وأخذ أكثر من معنى فكم عدد هذه المرات وما هي هذه المعاني ؟؟

في الجواب نقول لقد وردت كلمة الروح في القرآن ما يزيد على تسع عشرة مرة . وكان ذلك عبر سياقات مختلفة أخذ معاني مختلفة كان من أهمها :

١- الروح : هي تلك اللطيفة الربانية النورانية التي تنفذ في جواهر الأعضاء وتسري فيها كما يسري الماء في الورد وبها يحيا الجسد . بل دونها لا حياة لأي إنسان وهي المقصودة بقوله تعالى : ﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾^(١) .

نقول بذلك رغم علمنا بأن البعض يرى أن الروح الإنسانية لم يرد ذكرها صريحة في القرآن بل جاءت مقصودة تحت كلمة نفس أكثر من مرة ومن بينها قوله تعالى : ﴿ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تعلمون ﴾^(٢) .

٢- الروح مصطلح أطلق وقصد به الملك جبريل وأن السبب في هذه التسمية السرعة الفائقة في تأثيراته وتنقلاته وهذا ما كان جلياً في قوله تعالى : ﴿ قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى

^(١) سورة الإسراء : ٨٥ سبق ذكرها .

^(٢) سورة الأنعام : الآية ٩٣ .